تقرير لـ«الأمناء» يسلط الضوء على الذكرى الثانية لتحرير سقطرى من الإخوان..

سقطرى.. عامان على التحرير

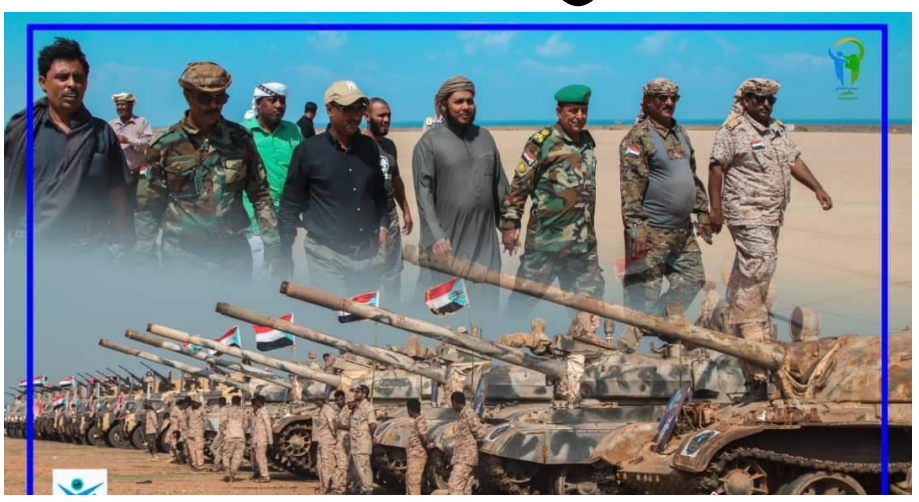

الأمناء قسم التقارير:

حل يوم الأحد 19 يونيو / حزيران 2022م الذكرى الثانية لتحرير محافظة سقطرى الجنوبية من ميليشيا الإخوان.

ويُعد يوم تحرير أرخبيل سقطرى ذكرى تاريخية للجنوب، حيث تخلصت الجزيرة الساحلية الجاذبة للسواح من هيمنة إخوانية مقيتة، وعادت إلى الحضن الجنوبي بفضل الله وتضحيات شهداء الجنوب الأبطال.

حيث وضعت القوات المسلحة الجنوبية في 19 يونيو 2020م حدًا لعبث ميليشيا الإخوان بسقطرى، ودخلت القوات المسلحة الجنوبية وقوات الحزام الأمني في أرخبيل سقطرى حديبو وسط ترحيب كبير من المواطنين في حديبو لتأمين مداخل المدينة، بعد دحر ميليشيا الإخوان التي سببت معاناة طويلة لأهاليها، وحاولت تحويل سقطرى إلى معسكر تمارس فيه القمع والتنكيل لإرغام الجنوبيين فيها على الرضوخ لمشاريع إخوانية مرفوضة، وإقصاء الشرفاء، واستخدام العنف والقتل لترسيخ حكم المرشد.

ذلك النصر لم يكن ليحدث لولا مشاركة جميع الشخصيات السياسية والاجتماعية والعسكرية والأمنية الجنوبية في سقطرى، لتكون الرسالة شديدة بأن سقطرى جنوبية الهوى والهوية، وليُثبت المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزبيدي، القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية، بأنه لم ولن يفرط بشبر من أرض الجنوب.

وقد اقترن انتصار القوات المسلحة شاضطلع بها الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتركزت عملية الإعمار على بناء وتأهيل المنشآت التي دمرتها منظومة الاحتلال وعلى رأسها ميليشيا الإخوان كالمنشآت الحكومية والخدمية في الصحة والتعليم والطرقات والميناء والمطار.

تحرير سقطرى في نظر الجنوبيين

سياسيون ونشطاء جنوبيون أكدوا ضرورة الحفاظ على النصر بسقطرى، الذي شكل تاريخًا بارزًا في تجربة الحرب على حزب الإصلاح، الفرع المحلي لتنظيم الإخوان الإرهابي في اليمن، مؤكدين بأن الجزيرة أصبحت قبلة للسائحين.

وجددوا العهد والوفاء لشعب الجنوب وقيادته السياسية وفي مقدمتهم أسر الشهداء والجرحى بالمضي قدماً نحو تحرير كل شبر في أرض الجنوب، الذي لن يتراجع عن ذلك مهما كلفه الثمن.

وقال المستشار الإعلامي للرئيس الزُبيدي، رئيس قطاع الصحافة والإعلام بالمجلس د. صدام عبدالله، إنه "كان يراد لسقطرى أن تسقط في وحل الصراع، وأن يتجرع أبناؤها ويلات التآمر والتناحر، لكن بفضل الرجال الخيرين والقيادة الحكيمة وأبناء القوات الجنوبية وجنودها البواسل تم إحباط المؤامرة، وتنعم المحافظة وأبناؤها بالأمن والأمان والاستقرار الدائم والتفرغ لتنمية سقطرى".

بدوره، قال الناطق الرسمي للقوات المسلحة الجنوبية النقيب محمد النقيب: «جاءت الذكرى الثانية لتحرير محافظة سقطرى لتؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك أن لدى شعبنا، ومن خلال قواته المسلحة، القدرة والاقتدار على إفشال أي مشروع احتلالي مهما كانت سطوته وتعددت مؤامراته وأدوات ترهيبه، وجاءت لتعزز ثقة شعبنا بجدارة قواته على إلحاق الهزيمة بأعدائه وأجندتهم ومؤامراتهم التي يحيكونها ويستهدفون بها معيشته وقوت يومه وأمنه واستقراره وسيادة أرضه».

فيما اعتبر مدير الإدارة الإعلامية للمجلس الانتقالي في سقطرى صالح جميل أن تحرير

وأضاف: «بمرور عامين على تحريرها، حالة من الأمن والاستقرار والبناء تنعم به

من جانبه أكد وضاح بن عطية، عضو الجمعية الوطنية، أن رهان القوى المعادية للجنوب على فرض الوصاية على جزيرة سقطرى خاب.

وأوضح أن هؤلاء "أدّعوا الوصاية عليها، أرادوا تجريدها من هويتها الجنوبية، مستغلين القرار السياسي في هرم الشرعية، لكن ذلك لم يكن في صالحهم البتة».

وأردف: «دارت عليهم دائرة السوء فقالت سقطرى كلمتها وطردت أصحاب المشاريع المشبوهة شر طردة".

فيما قال الناشط السياسي الأسلمي شمر: «بعد طرد فلول الإخوان المسلمين تشهد سقطرى هدوءاً وأمنا وأمانا وتنمية في كل المجالات، اليوم أبناء الجزيرة يديرون شؤونهم الأمنية والخدمية لأول مرة يحدث منذ عام 1990م.. هنيًا لكم ما أنجز، ونسأل الله لكم التوفيق، وعقبى لكل الجنوب العربي من المهرة شرقاً إلى باب المندب غرباً».

الجنوب يحيي ذكرى مهندس انتصار سقطرى

واستذكر جنوبيون مهندس انتصار سقطرى، العميد علي ناصر لعوش الكازمي، رئيس عمليات اللواء الأول مشاة بحري، ومحطاته الحافلة بإخراج الجزيرة من قبضة وعبث مشاريع الإخوان، بالتزامن مع الذكرى التحريرية الثانية.

وقالوا عن الكازمي أنه "أول قائد عسكري بارز وصاحب موقف مبكر رفضاً لوحدة الضم والإلحاق".

ولعب الكازمي دوراً أساسياً وحاسماً في حسم الصراع مع جماعة الإخوان الإرهابية في جزيرة سقطرى، حيث أطلق عليه لقب "مهندس انتصار سقطرى".

والتحق الفقيد القائد العميد لعوش، رحمه الله، بالسلك العسكري في العام 1972م بأول سرية تم إرسالها لجزيرة سقطرى حينها، محافظة أرخبيل سقطرى حاليا، واستقر في العيش في هذه الجزيرة، وله من الأبناء أربعة، صالح ومحمد ومنيار وعيسى، وله بنت واحدة.

وتدرج الفقيد بالرتب والمراتب كغيره من الضباط النموذجيين، إلى أن تم ترقيته إلى رتبة عميد وتعيينه رئيس أركان عمليات اللواء الأول مشاة بحري.

وتوفي الكازمي في الـ30 من أبريل لعام 2021، ليترك تاريخا وطنيا حافلا بالانتصارات.

سقطرى تحتفي بالنصر

واحتفلت تنفيذيه انتقالي مديرية قلنسية وعبدالكوري بمناسبة الذكرى الثانية لتحرير سقطرى من الميليشيات الاخوانية.

وفي مستهل الحفل ألقى الأستاذ عبدالرحمن عبود علي، رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بقلنسية وعبدالكوري م/ سقطرى، كلمته بيوم الانتصار على مليشيا الإخوان قائلاً: "بهذه المناسبة العظيمة نجدد العهد والوفاء للشعب السقطري بأننا ماضون في تحقيق المسير في استعادة الدولة الجنوبية وعاصمتها عدن بقيادة الرمز القائد الرئيس عيدروس بن قاسم الزبيدي".

وأضاف: «ها هم أبناء قلنسية الشرفاء يحتفلون بهذا المناسبة التي هلت علينا في هذا العام في 19يونيو للعام 2022 تجسيداً ووفاءً للشهيد البطل طاهر علي عيسي وهو أول شهيد سقط في جزيره سقطرى في حيبق 2 الذي اغتالته أيادي الغدر والخيانة حتى سقط شهيداً دفاعا عن الحرية والاستقلال".

من جانبه ألقى الأستاذ عيسى سعيد محمد، مدير عام مديرية قلنسية وعبدالكوري، كلمة ترحيبية بالإخوة الحاضرين أبناء قلنسية وعبدالكوري مهنئاً لهم هذا الانتصار التاريخي.

وأشاد في كلمته بحكمة وجهود القيادة السياسية بقيادة المهندس رأفت الثقلي وبخطوات ثابتة منه تخلصت سقطرى من ميليشيات الإخوان المفلسين والهيمنة على هرم السلطة بسقطرى.

وجدد أبناء قلنسية العهد والولاء لقيادتنا السياسية المتمثلة بالقائد عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي.

- **كيف أصبح الأرخبيل قِبلة لسائحي العالم؟**
- **هكذا أحيا الجنوب ذكرى مهندس انتصار سقطرى**
- **د. صدام: بفضل الرجال والقيادة الحكيمة وأبناء القوات الجنوبية تنعم سقطرى بالأمن والأمان**